ورغم ان هذه القصائد كتبت باسلوب مختلف فيما بينها قليلاً ، ومن وجهة نظر تتفاوت بعض الشيء ، إلا ان كلا منها تواجه انفصام عالمين ، « الخارج الفوضوي » ، « والتزمت الضيق » ، جاهدة بقوة وبأمانة من جهة ، وبتساهل وظرافة من جهة اخرى لتوحيدهما .

وبدلاً من انقسامات المزاج والعاطفة الضبابية التي اعطت القصائد السابقة بعضاً من عدم الرشاقة ، الى جانب ما اعطتها من جاذبية فقد وجد أودن هنا سخرية شفافة ، ومباشرة من خلال التراجع الى موقف تعليق تأملي :

نحن

الذين لن يستطيع الجوع ان يزحزحهم

من حدائق نشعر فيها بالاطمئنان

وننظر الى السماء ، وبحسرة نتجلد امام جبروت الحب :

ثم ، ايها السيد ، لا تهتم لمعرفة .

أين ترسم بولندا حدودها الشرقية

ولا ما هو العنف الحاصل .